دور الإعلام الرياضي في تنمية اتجاهات المراهقين نحو ممارسة كرة اليد

د/ بوحاج سباع أ / عيموش بلال د/عماري سهيلة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الرياضي نحو ممارسة كرة اليد لدى المراهقين من خلال التعرف على أهمية تأثير هذه البرامج دون غيرها على المراهق نحو ممارسة كرة اليد، إيجاد العلاقة المتبادلة بين المراهقين والإعلام الرياضي، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته، حيث قدرت عينة البحث ب90 تلميذ من ثانوية برج الأمير عبد القادر ، اختيرت بطريقة عشوائية، اعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حيث توصلت النتائج إلى ما يلي: النهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية، من خلال التلفزة الوطنية كما وكيفا، الاهتمام برياضة كرة اليد، تنويع البرامج الإعلامية الرياضية المتلفزة.

الكلمات المفتاحية:الإعلام ، الإعلام الرياضي ، كرة اليد ، المراهقة.

Abstract:

The study aims at the role of sports media and exercise for everyone around the world by recognizing the importance of the influence of these programs on others in adolescence towards the knowledge of exercise, and arriving at a gender consensus between gender and sports media, where descriptive options can be found in each A place where I was able to carry out this research with 90 students from Prince Abdul Ustad Al Qadir High School, which was chosen in a way. The study relies on a statement as a tool for extracting information, and the results reached the following: Increase in televised sports programs, through national television, in quantity and quality, interest in the sport of handball. Diversifying the program for the appearance of televised sports.

Keywords: media, sports media, hand, sleeve

مقدمة والإشكالية :

إن المعلومة العلمية التي تنقل للطفل عبر وسائل الإعلام تساعده على إدراك العالم، واستخدام القوى الطبيعية لصالح المجتمع والاستفادة من الاكتشافات العلمية لتلبية حاجاته ،كما أن المعلومة التي تتناول مواقع الوطن تلعب دورا فعالا في تكوين العواطف القومية والوطنية لدى المراهقين والتي تتضمن بدورها انفعالات الفرح والبهجة والسرور.

كما أن وسائل الإعلام تعتبر وسيلة هامة لتكوين اتجاهات المراهق ،وترسيخ قيم وعادات تهيؤه للقيام بدوره والاشتراك في تقدم المجتمع والنهوض به ،ذلك من خلال الرصيد المشترك من المعرفة الاجتماعية التي تقدمه ،ويتأثر بها كافة أفراد المجتمع ،وتتيح له مجال المشاركة الإيجابية في الحياة العامة وشؤونها. وإذا احتك الإنسان بوسائل الإعلام أو الاتصالات الجماهيرية بوجه عام فإن هذه الأخيرة سوف تتوجه إليه لتقدم له كل ما يدور حوله من الأحداث المحلية أو الدولية وتزوده بالمعرفة وتكوين العديد من الاتجاهات لديه

،وبوجه خاص بعد أن فرضت التقنيات المعاصرة وثورة المعلومات على الوسائل المتعددة للاتصال .
كما تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب الكثيرة التي استخدمت فيها الكرة ،وخاصة إذ قورنت بألعاب أخرى سبقتها بمئات السنين لكرة القدم أو الهوكي ،وقد دخلت لعبة كرة اليد في معظم البلدان العربية حديثا وبدأ الاهتمام بها ،وبالرغم من حداثة عمرها فقد أخذت هذه اللعبة الانتشار بسرعة وقد ساعد على ذلك طبيعتها فهي تتميز بالبساطة وتعليماتها سهلة نوعا ما ،وهي مشوقة لكل لاعب ومتفرج .ولقد ساهم في هذا الانتشار بشكل رئيسي الإعلام الرياضي المرئي على غرس وحب مشاهدتها.
وموضوع بحثنا هذا هو " دور الإعلام الرياضي نحو ممارسة كرة اليد لدى المراهقين" ومن خلال هذا الموضوع وعلى ضوء هذه المعطيات السابقة نطرح التساؤل التالي :
- هل للإعلام الرياضي أثر على دافعية المراهقين نحو ممارسة كرة اليد؟
وتندرج تحت المشكلة العامة التساؤلات الفرعية التالية :
- هل لوقت المشاهدة تأثير على المراهق نحو ممارسة كرة اليد؟
- هل يساهم الإعلام الرياضي المرئي في تنمية صفة التعاون لدى المراهقين ؟
- هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على المراهقين في تنمية صفة التنافس لدى المراهقين نحو ممارسة كرة اليد؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

للإعلام الرياضي المرئي أثر على المراهقين نحو ممارسة كرة اليد من خلال عرضه لبرامج وشخصيات يرغب المراهق في الاتصاف بها.

الفرضيات الجزئية :

1- لحجم المشاهدة المرئية تأثير على المراهق في ممارسة كرة اليد .
2- يساهم الإعلام الرياضي المرئي في تنمية صفة التعاون لدى المراهقين .
3- يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على المراهقين في تنمية صفة التنافس نحو ممارسة كرة اليد.

أهداف الدراسة :

التعرف على أهمية تأثير هذه البرامج دون غيرها على المراهق نحو ممارسة كرة اليد .
- الإسهام في توجيه المراهقين إلى الرياضات الفردية وعدم التركيز على الرياضات الجماعية.
- معرفة المبادئ والمعارف العلمية المؤثرة في اختيار المراهقين لنشاطاتهم البدنية والرياضية.
- إيجاد العلاقة المتبادلة بين المراهقين والإعلام الرياضي.
- إثراء المكتبة بإنجازنا لهذا النوع من المواضيع.

الدراسات السابقة والمشابهة:

تعد هذه الدراسة التي نحن بصدد الخوض فيها من أهم الدراسات في مجال تأثير الإعلام الرياضي المرئي على دافعية المراهقين نحو ممارسة كرة اليد ، كما أن هذا الموضوع من الأبحاث شبه منعدم مما شجعنا على

الخوض في مثل هذه الدراسات لما لها من خصوصيات ، أهمها أنها حديثة النشأة ، ولكن من جهة أخرى هناك أبحاث ذات توجه متخصص في دراسة أثار البرامج التلفزيونية وتأثيرها على شريحة الأطفال لما لهذه الشريحة من مميزات سيكولوجية وانفعالية تسمح للباحثين في الولوج بكل ما لديهم من فرضيات سعيا منهم للإجابة عن تساؤلاتهم.

-دراسة ولبر شرام: إذ قام ولبر شرام بإجراء دراسة حول أثار التلفزيون على الطفل وقد دامت هذه الدراسة سنتين أي من عام 1958-1960 وتضمنت عينة كبيرة من الأطفال وأسفرت على ما يلي : قدرة التلفزيون في التأثير على رغبة الطفل في إتمام البرامج المشاهدة ، مما يؤدي إلى التأخر في النوم ، ومن ثمة التعب في الذهاب إلى المدرسة ، ومنه ينقص استيعاب المعلومات كما يمنعهم عن أداء واجباتهم المنزلية ويقلعهم عن المطالعة ، استسلام الطفل للمشاهدة بشكل سلبي، يظهر التلفزيون الراشدين على أساس أنهم مندمجون في الصراعات مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم خاطئة لدى الطفل المشاهد، الاهتمام الكبير من قبل الأطفال بالبرامج التي تصمم من أجلهم الأمر الذي يؤثر على مستوى الذكاء لديهم، لم يتوصل إلى إيجاد علاقة واضحة ما بين ضعف المستوى لدى الطفل وكثرة مشاهدة التلفزيون

-دراسة لوفاس : أجرى إيفار لوفاس دراسة بغرض الكشف عن تأثير البرامج التلفزيونية الخاصة بالرسوم المتحركة ، وهي برامج تتميز بالعنف ، الحنان... وحاول معرفة مدى تأثيرها على درجة العدوانية ، فتبين له بعد ذلك أن برامج العنف المشاهدة قد ساعدت فعلا على إثارة الدوافع العدوانية لدى الطفل. (إبراهيم ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، 1976، صفحة 12)

-دراسة بوزكري شهرزاد ، بن سالم جميلة ، مبروكي أم الضاهر " وكانت تحت عنوان الإعلام الرياضي المرئي وتأثيره في نشر الثقافة الرياضية وقد خلصت الدراسة للنتائج التالية : الوسائل المعتمدة في البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري وأسلوب تقديم هذه البرامج لا يساعد على جذب الجمهور المشاهد لمتابعتها ، هناك نقائص وسلبيات عديدة لدا مقدمي البرامج الرياضية التي يقدمونها كونها فعلا لا تهتم بكل الرياضات ولا تعطي جميع شرائح الجمهور حقه من الإعلام الرياضي، الإعلام الرياضي المرئي يساعد في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب أقسام الأنشطة البدنية والرياضية في جامعة الجلفة .

-دراسة تحليلية في الوسط المدرسي من إعداد الباحثة صخري عقيلة ،واتبعت المنهج الوصفي التحليلي وزعت 315 استمارة وزعت على 35 مؤسسة وخلصت إلى النتائج التالية: إن اهتمام الشباب وخاصة الذكور بالإعلام الرياضي حيث يتوجهون أكثر إلى الأخبار الرياضية التنافسية، الشباب يتوجهون إلى التلفزيون والقنوات الرياضية المختصة والجرائد الرياضية، مضمون وسائل الإعلام ليس لها دور فعال في توجيه المراهقين لممارسة الرياضة ذات الأهداف التربوية والصحية، البرامج الرياضية لا تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع الجزائري الشباب الجزائري وأن الرسالة الإعلامية لا تؤثر بطريقة إيجابية على سلوك المراهق، نسبة كبيرة من الشباب لا يعتقدون أن الإعلام الرياضي يلبي ميولهم ورغباتهم.

تحديد مصطلحات الدراسة:

- **الإعلام**: والإعلام بمعناه الواسع هو نقل وقد اتسع نطاقه ليصبح نقل الحقائق والمعلومات الدقيقة والصادقة بهدف التقرير والإقناع (إبراهيم ، 1969، صفحة 96)
- **الإعلام الرياضي**: يشير كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن :" الإعلام الرياضي هو

تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي ، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي ، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي (محمد و أحمد ، 2006، صفحة 98)

- **المراهقة**: يعرفها أحمد زكي على أنها :" المرحلة التي تسبق الرشد، وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في 21 سنة تقريبا ، فالمراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الفرد أو الناشئ أو غير ناضج جسما وعقلا ومجتمعا نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي ". (محمود ، 1997 ، صفحة 98)
- **كرة اليد**: يقول محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد اسماعيل أن :" كرة اليد لعبة جماعية تلعب باليد ، تجرى داخل ملعب خاص ، حيث يحاول من خلالها الفريق تسجيل أهداف داخل مرمى الخصم وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفدرالية العالمية لكرة اليد ". (محمد و كمال ، 2001، صفحة 22)
- وتعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية القديمة تجرى بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين وخمسة احتياطيين، تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين .

الدراسة الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية ،تهدف إلى التعرف على المشكلة ،وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها ،أو عندما تكن المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة.
- وعلى هذا الأساس تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداء المستعملة حول موضوع البحث ،ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى بعض ثانويات بلدية تيسمسيلت وثانوية بلدية برج الأمير عبد القادر ،وقد كان الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق ومباشر بمتغيرات الدراسة والتي يمكن من خلالها التأكد من ملائمة الثانويات لموضوع دراستنا

المنهج المستخدم:

- نظرا لطبيعة موضوع بحثنا الذي يتلاءم مع المنهج الوصفي والذي يمثل في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة وهذا المنهج قوامه الاستقرار الذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتحقق من صحتها و إجراء التجارب واستخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل الأخصائي للبيانات. (اخلاص و مصطفى، 2000، صفحة 34)
- تعريف المنهج الوصفي: يعرف المنهج الوصفي في مجال البحث العلمي بأنه كل استقصاء ينصب حول ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو النفسية قائمة الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر اجتماعية أو نفسية أخر".

الإطار الزماني والمكاني:

-الإطار المكاني: تم توزيع الاستبيان على تلاميذ بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت : ثانوية برج الامير عبد القادر

- الإطار الزماني: شرعنا في إنجاز البحث في الموسم الدراسي 2023/2022

مجتمع الدراسة والعينة

مجتمع الدراسة:

يعرفه " Grawitz" على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات. (موريس ، 2004، صفحة 298)

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لبلدية برج الأمير عبد القادر

العينة:

وحدة مصغرة من المجتمع الأصلي حيث أنه يصعب إجراء اتصالات وبحوث بعدد كبير من المعنيين بالدراسة وهذا ما جعلنا نختار العينة العشوائية البسيطة والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، وهذا بتوزيع الاستمارات عشوائيا على المبحوثين. (اخلاص و مصطفى، 2000، صفحة 34)

حجم العينة:

بالنظر إلى حجم مجتمع الدراسة وإلى القاعدة العلمية في اختيار حجم العينة لتكون ممثلة لمجتمع البحث قمنا باختيار عينة من هذا المجتمع وحيث أن عدد التلاميذ الذين يدرسون في قسم السنة الأولى ثانوي ما تلميذ وتلميذة على مستوى ثانويات بلدية برج الأمير عبد القادر فإن عينة بحثنا كانت 90 تلميذ بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة :

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لنتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة .

ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. (حسين و سوزان، 1999، صفحة 203)

صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه. (فاطمة و ميرفت ، 2002 ، صفحة 167) وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من التلاميذ .

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ،قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الأخر.

- وللتأكد من صدق الاختبار قمنا بحساب الصدق الذاتي ويقصد به صدق نتائج الاختبار وأن هذه النتائج خالية من أخطاء القياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

- معامل الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

ثبات الأداة:

إن ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، وهناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة يعتمد في معظمها على حساب معامل الارتباط بين إجابات الأشخاص في المرة الأولى وبين إجابات نفس الأشخاص في المرة الثانية ،وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 10 تلاميذ ،وتم إعادة توزيع الاستبيان بعدة فترة على نفس العينة ،وقد استعملنا معامل الارتباط بيرسون و ألفاكرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، والجدول التالي يبين قيم ألفاكرونباخ وفقا لمتغيرات كل محور ،وقد تحصلنا على هذه القيم بعد توزيع الاستبيان

جدول (1)

معامل الصدق ومعامل الثبات في الأداة المستعملة (الاستبيان)

المحاور	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول	0.98	0.98	0.98
المحور الثاني	1	1	1
المحور الثالث	1	1	1

التقنية الإحصائية المستعملة :

من اجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى أهدافها باستخدام المعالجة الإحصائية حيث استعملنا في تحليل الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة بالنسبة المئوية والدلالة الإحصائية.

النسبة المئوية :نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو 100 ويعبر عنها بالمعادلة التالية

$$\text{النسبة المئوية}(\%) = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث : س: عدد التكرارات . ن : حجم العينة .

معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون :

ويسمى بمقياس العلاقة بين درجات المتغيرات المختلفة ويرمز له بالرمز "ر" ويشير هذا المعامل على مقدار العلاقة الموجودة بين المتغيرات والتي تنحصر في المجال (-1، +1)

فإذا كان الارتباط سالباً دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين علاقة عكسية بينما معامل الارتباط الموجب يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين .

- إذا بلغت "ر" قيمة + 1 أو 1 فإن هذا يعني وجود ارتباط تام .
- إذا بلغت "ر" قيمة + 0.95 أو 0.88 فإن هذا يعني وجود ارتباط عالي.
- إذا بلغت "ر" قيمت صفر فهذا يعني عد وجود ارتباط أو علاقة. (موريس ، 2004) (نبيل، 1999 ، صفحة 141)

ويحسب معامل الارتباط وفق المعادلة الإحصائية التالية:

$$ر = \frac{ن \times مج\ س \times مج\ ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن \times مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن \times مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

حيث ر: قيمة معامل الارتباط البسيط. ن: عد أفراد العينة

س: عدد تكرارات الدراسة القبلية ص: عدد تكرارات الدراسة الأصلية

اختبار كا^2 :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للاعبين والمدربين وذلك بمقارنة التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة:

$$كا^2 = \frac{(ت_ح - ت_ن)^2}{ت_ن}$$

حيث :كا^2 : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت $_ح$: التكرارات الحقيقة (الواقعية) (المشاهدة). ت $_ن$: التكرارات النظرية(المتوقعة).

- درجة الخطأ المعياري " مستوي الدلالة": 0.05

كيفية حساب التكرارات المتوقعة (النظرية) :

$$التكرار\ المتوقع = \frac{ن}{و}$$

حيث أن: ن: عدد أفراد العينة. و: عدد الاختيارات الموضوعة للإجابة على الأسئلة

درجة الحرية:

درجة الحرية في أي مجموعة هي عدد الحالات في المجموعة ناقص واحد ويرمز لها بالرمز: درجة الحرية (DF)= ن-1

عرض ومناقشة نتائج الاستبيان:

المحور الأول : لحجم المشاهدة المرئية تأثير على المراهق في ممارسة كرة اليد.

السؤال رقم1 : هل تحب مشاهدة التلفزيون؟

الغرض منه: معرفة تأثير برامج التلفزيون على التلاميذ.

جدول (2)

إجابات التلاميذ فيما يخص مدى تأثير برامج التلفزيون على المشاهدين .

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	63	70	14.4	3.84	دال	1	0.05
لا	27	30					
المجموع	90	100					

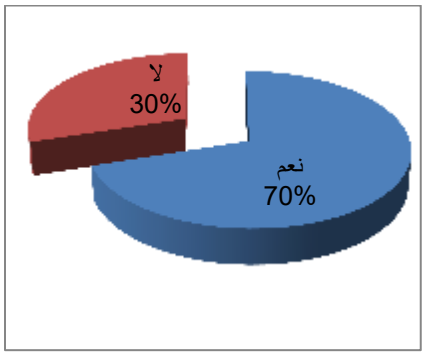

شكل (1) نسبة مدى تأثير برامج التلفزيون على المشاهدين

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم نلاحظ أن نسبة 70 % من التلاميذ يجيبون على أنهم يحبون مشاهدة التلفزيون على غرار نسبة 30 % من التلاميذ يرون أنهم لا يحبون مشاهدة برامج التلفزيون ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة كا^2 المحسوبة والمقدرة ب 14.42أكبر من كا^2 الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا

السؤال رقم 07: من خلال مشاهدتك لمقابلات كرة اليد هل تحصلت على بعض المعلومات منها؟

الغرض منه: مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات من خلال مشاهدة مقابلات كرة اليد.

جدول (3)

إجابات التلاميذ فيما يخص مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات من خلال مشاهدة مقابلات كرة اليد.

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	63	70	14.42	3.84	دال	1	0.05
لا	27	30					
المجموع	90	100					

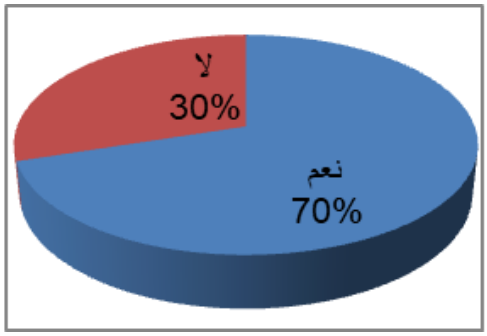

شكل (2) نسبة مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات من خلال مشاهدة مقابلات كرة اليد.

جدول (4)

إجابات التلاميذ فيما يخص مدى مساهمة الرسالة الاعلامية الرياضية في تعزيز روح التعاون بين الزملاء

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	72	80	32.4	3.84	دال	1	0.05
لا	18	20					
المجموع	90	100					

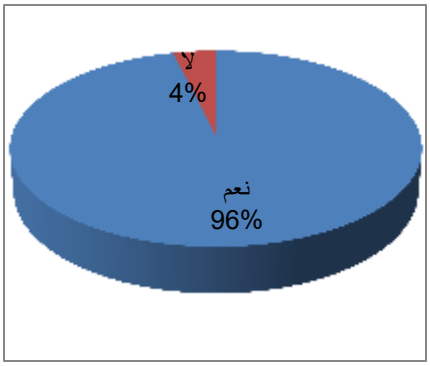

شكل (3) نسبة مدى مساهمة الرسالة الاعلامية الرياضية في تعزيز روح التعاون بين الزملاء

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 70% يجيبون على أنهم اكتسبوا معلومات من خلال مشاهدتهم لمقابلات كرة اليد ،على غرار أن نسبة 30% من التلاميذ يرون أنهم لم يكتسبوا معلومات من خلال مشاهدتهم لمقابلات كرة اليد ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة كا² المحسوبة المقدرة بـ 14.4 أكبر من كا² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا.

المحور الثاني : " يساهم الاعلام الرياضي المرئي في تنمية صفة التعاون لدى المراهقين

السؤال رقم 10 : هل من خلال الرسالة الاعلامية الرياضية يتعزز عندك روح التعاون مع زملائك ؟

الغرض منه : معرفة تحقيق صفة التعاون بين الزملاء من خلال الرسالة الاعلامية الرياضي.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 96 % من التلاميذ يجدون أن الرسالة الاعلامية المرئية الرياضية تعزز عندهم روح التعاون ،في حين أن نسبة 4% من التلاميذ يرون أن الرسالة الاعلامية لا تعزز لديهم روح التعاون .

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة كا² المحسوبة و المقدرة ب57.5 أكبر من كا² الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 و بالتالي يوجد فرق دال احصائيا.

السؤال رقم 11: هل تكسبك مشاهدة المباريات الخاصة بكرة اليد الشعور بالمشاركة رفقة الجماعة؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة المباريات الخاصة بكرة اليد بالمشاركة رفقة الجماعة

جدول (5)

إجابات التلاميذ فيما يخص مدى مساهمة المباريات الخاصة بكرة اليد بالمشاركة رفقة الجماعة

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	81	96	57.5	3.84	دال	1	0.05
لا	9	4					
المجموع	90	100					

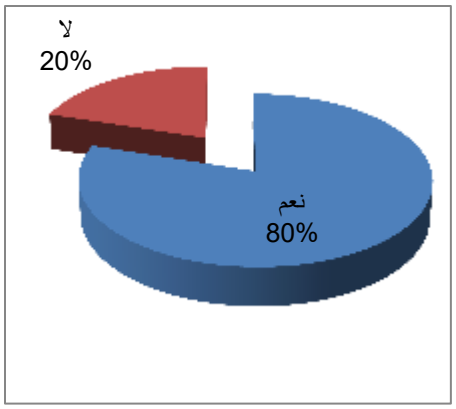

شكل (4) نسبة مدى مساهمة المباريات الخاصة بكرة اليد بالمشاركة رفقة الجماعة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % من التلاميذ يجبون أن المباريات المرئية الخاصة بكرة اليد تحفزهم على المشاركة رفقة الجماعة في حين يرى 20% من التلاميذ أن المباريات الخاصة بكرة اليد لا تساهم في المشاركة رفقة الجماعة.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة كا² المحسوبة المقدرة ب 32.4 أكبر من كا² الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1 و بالتالي يوجد فرق دال احصائيا.

المحور الثالث : يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على المراهقين في تنمية صفة التنافس نحو ممارسة كرة اليد؟

السؤال رقم 18: هل التلفاز يعتبر مصدر تثقيفي لترسيخ ثقافة المنافسة ؟

الغرض منه: دور التلفاز كمصدر تثقيفي لترسيخ ثقافة المنافسة.

جدول (6)

إجابات التلاميذ فيما يخص مدى دور التلفاز كمصدر تثقيفي لترسيخ ثقافة المنافسة.

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	81	90	57.5	3.84	دال	1	0.05
لا	9	10					
المجموع	90	100					

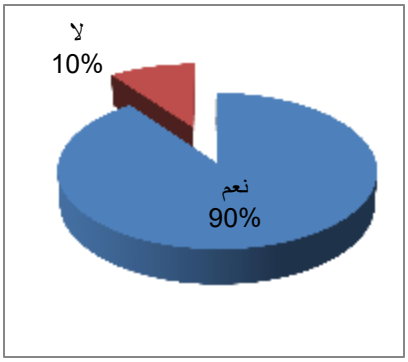

شكل (5) نسبة دور التلفاز كمصدر تثقيفي لترسيخ ثقافة المنافسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ لهم اهتمام بالتلفاز حيث يعتبرونه مصدر تثقيفي لترسيخ ثقافة المنافسة على غرار أن نسبة 10% من التلاميذ ليس لهم اهتمام بالتلفاز ويعتبرونه غير تثقيفي ولا يدعو إلى المنافسة .

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـ 57.5 أكبر من كا^2 الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا.

السؤال رقم 19: هل من خلال مشاهدتك للحصص الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة اليد تتعلم كيف تنهي المنافسة بروح رياضية عالية ؟

الغرض منه: مدى تأثير مشاهدة الحصص الرياضية الخاصة بكرة اليد على كيفية إنهاء المنافسة بروح رياضية .

جدول رقم (7)

إجابات التلاميذ فيما يخص مدى تأثير مشاهدة الحصص الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة اليد على كيفية إنهاء المنافسة بروح رياضية عالية.

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	73	81.11	34.84	3.84	دال	1	0.05
لا	17	18.89					
المجموع	90	100					

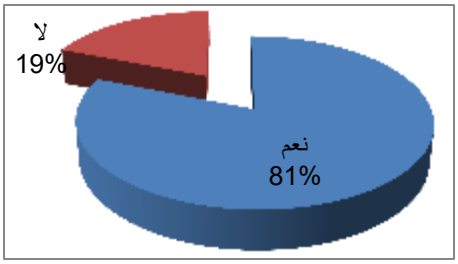

شكل (6) نسبة مدى تأثير مشاهدة الحصص الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة اليد على كيفية إنهاء المنافسة بروح رياضية عالية.

من خلال النتائج المتحصل في الجدول نلاحظ أن نسبة 81.11% من التلاميذ يرون أنه من خلال مشاهدتهم للحصص الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة اليد يتعلمون كيف ينهون المنافسة بروح رياضية عالية على غرار نسبة 18.89% من التلاميذ لا يرون أن مشاهدة الحصص الرياضية المرئية الخاصة بكرة اليد لا تعلمهم كيف ينهون المنافسة بروح رياضية عالية.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـ 34.84 أكبر من كا^2 الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

بغية توظيف النتائج والبيانات التي توصلت إليها الدراسة في خدمة موضوع البحث وإيجاد الحل لهذه المشكلة المطروحة ،سوف نتطرق إلى مقارنة النتائج بالفرضيات.

مقارنة النتائج بالفرضية الأولى:

أشارت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وأن لحجم المشاهدة المرئية تأثير على المراهق نحو ممارسة كرة اليد وذلك بالنظر لإجابات التلاميذ والممثلة في الجدول رقم (1-2-4-7-8-) فمثلا في السؤال رقم 4 من خلال مشاهدتك للحصص الرياضية المرئية الخاصة برياضة كرة اليد هل أثر هذا في اختيارك لممارستها؟ وهي العبارة التي اختار فيها المستجوبون عندها نعم بنسبة 60% مما يدل على أن للإعلام الرياضي المرئي دور بارز على الممارسين في اختيارهم لممارسة كرة اليد حيث يتبين ذلك من نسبة الإجابة المتحصل عليها.

وكخلاصة لمناقشة نتائج هذه الفرضية القائلة بأن لحجم المشاهدة المرئية تأثير على المراهق نحو ممارسة كرة اليد قد تحققت لما جاءت به نتائج جدول اختبار كا^2 ذات الدلالة الإحصائية.

مقارنة النتائج بالفرضية الثانية:

أشارت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تنمية صفة التعاون لدى المراهقين، وذلك بالنظر لإجابات التلاميذ والممثلة في الجدول رقم (11-12-13-14-15-16) ،فمثلا في السؤال رقم 14 هل من خلال مشاهدتك المرئية لمنافسات كرة اليد تتعلم كيف يتعاون أعضاء الفريق في رفع التحدي وكسب الانتصار؟ وهي العبارة التي اختار فيها المستجوبون عندها نعم بنسبة 90% ،وذلك لعلمهم بأن للإعلام الرياضي المرئي دور بارز وجبار في تنمية صفة التعاون المهمة في الميدان الرياضي وذلك لما يحققه من مكاسب ونجاحات

وكخلاصة لمناقشة نتائج هذه الفرضية القائلة بأن الإعلام الرياضي المرئي يساهم في تنمية صفة التعاون لدى المراهقين قد تحققت لما جاءت به نتائج جدول اختبار كا^2 ذات الدلالة الإحصائية.

مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة:

أشارت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تنمية صفة التنافس لدى المراهقين نحو ممارسة كرة اليد، وذلك بالنظر لإجابات التلاميذ والممثلة في الجدول رقم (18-19-20-21-22-23-24-25) فمثلا في السؤال رقم 24 هل المنافسة الحقيقية هي الحفاظ على نفس العزيمة والإرادة حتى النهاية؟ وهي العبارة التي اختار فيها المستجوبون عندها نعم بنسبة 85.56% ،لأن

الإعلام من خلال اهتماماته بالمباريات والأحداث الرياضية يساهم في تنمية صفة التنافس وهذا ما سيعود بالنفع على أداء الفريق وتحقيق الانتصارات .

كخلاصة لمناقشة نتائج هذه الفرضية القائلة بأن الإعلام الرياضي المرئي يساهم في تنمية صفة التنافس لدى المراهقين نحو ممارسة كرة اليد قد تحققت لما جاءت به نتائج جدول اختبار كا^2 ذات الدلالة الإحصائية.

خاتمة:

إن الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المتلفز من عملية تقديم وتحسين صورة الرياضة من خلال قدرته على التأثير في ميول واتجاهات المراهقين في اختيار ممارسة كرة اليد حيث يمكن إيجاد مكانة متقدمة لهذه الرياضة لما لها من أهمية بالغة .

ومن خلال تحليل وتفسير المحاور الثلاث الخاصة بالفرضيات توصلنا إلى أن الإعلام الرياضي المرئي يؤثر بنسبة كبيرة على المراهقين وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة والتي قلنا فيها مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي على دافعية المراهقين نحو ممارسة كرة اليد .

ويمكن تفسير ذلك بأن الإعلام الرياضي المرئي مرغوب فيه عن باقي ألوان الإعلام الرياضية الأخرى وهو الذي يتيح للمراهق اهتماما اضافيا بالنشاطات الرياضية عامة ورياضة كرة اليد خاصة ومن هنا يكتسب الصفات الاجتماعية المختلفة كالتنافس والتعاون.....

وعليه فالإعلام الرياضي المرئي هو المحدد والفاصل في اكتساب الفرد الرياضي وهذا ما اتفق مع النتائج والبيانات الإحصائية والتي صبت في صالح تأكيد الفرضية العامة.

التوصيات:

- وضع سياسة إعلامية رياضية تعتمد على أساس عملية وميدانية مدروسة.
- النهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية، من خلال التلفزة الوطنية كما وكيفا.
- توفير الوسائل الصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي متلفز هادف.
- وضع الإمكانيات والوسائل التي يحتاجها الإعلام الرياضي تحت تصرفه.
- تنويع البرامج الإعلامية الرياضية المتلفزة.
- التمديد في مدة الحصص الرياضية المقترحة مع التكثيف منها.
- الاهتمام برياضة كرة اليد.
- تسليط الضوء والاهتمام بالرياضة الفردية على الخصوص.
- الإكثار من البرامج الإعلامية الرياضية الهادفة والجادة التي تقوم على أساس علمي وتقني، فالتلفزيون ليس أداة للترفيه والتسلية فقط، وإنما هو أداة للتوعية والتربية والتكوين.

المراجع

فاطمة ، عوض صابر.، و ميرفت ، علي خفاجة .(2002) .أسس البحث العلمي .الإسكندرية :مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسانين .(2001) .رباعية كرة اليد الحديثة .القاهرة :دار النشر .
سيد محمود الطواب .(1997) .النمو الإنساني)أسسه وتطبيقاته . (مصر :دار المعرفة الجامعية .
موريس ، انجلس. (2004). نمنهجية البحث العلمي) .ب .ص .واخرون، (.Trad الجزائر :دار القصبة للنشر.
مصطفى حسين باهي ،إخلاص محمد عبد الحفيظ .(2000) .طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية .القاهرة :مركز الكتاب للنشر.

الحماحمي محمد ، و سعيد أحمد . (2006). الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
إمام إبراهيم . (1969). الإعلام والإتصال بالجماهير. مصر: المكتبة الأنجلو مصرية.
إمام إبراهيم . (1976). الإعلام الإذاعي والتلفزيوني . القاهرة: دار الفكر العربي.
أحسن أحمد الشافعي ، سوزان علي مرزي .(1999) .مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية .الإسكندرية :منشئة المعارف.
نبيل عبد الهادي .(1999) .القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريب الصفي .الأردن :دار وائل للنشر.